[57] اهتم علماء الشيعة من عصر التابعين إلى يومنا هذا بعلم الرجال، فألفوا معاجم تتكفل لبيان أحوال الرواة وبيان وثاقتهم أو ضعفهم، وأول تأليف ظهر لهم في أوائل النصف الثاني من القرن الاول هو كتاب " عبيدا بن أبي رافع " كاتب أمير المؤمنين عليه السلام، حيث دون أسماء الصحابة الذين شايعوا عليا وحضروا حروبه وقاتلوا معه في البصرة وصفين والنهروان، وهو مع ذلك كتاب تاريخ ووقائع. وألف عبد ا بن جبلة الكناني (المتوفي عام 219) وابن فضال وابن محبوب وغيرهم في القرن الثاني إلى أوائل القرن الثالث، كتبا في هذا المضمار، واستمر تدوين الرجال إلى أواخر القرن الرابع. ومن المأسوف عليه، أنه لم تصل هذه الكتب إلينا، وإنما الموجود عندنا وهو الذي يعد اليوم اصول الكتب الرجالية (1) ما دون في القرنين الرابع والخامس، وإليك بيان تلك الكتب والاصول التي عليها مدار علم الرجال، وإليك أسماؤها وأسماء مؤلفيها وبيان خصوصيات مؤلفاتهم.

_____ (1) المعروف أن الاصول الرجالية أربعة أو خمسة بزيادة رجال البرقي، لكن عدها ثمانيه بلحاظ أن الجميع من تراث القدماء، وان كان بينها تفاوت في الوزن والقيمة، فلاحظ. [*] _____